(٢)

خلاف أميركي - اسرائيلي حول التسوية ؟

تشير كافة التعليقات والتصريحات التي تناقلتها وسائل الاعلام الاسرائيلية ، الى وجود خلاف بين ادارة الرئيس الاميركي كارتر وبين اسرائيل حول التسوية وخاصة فيما يتعلق بالحدود الامنية · وقد ظهرت بوادر هذا الخلاف اثناء الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الاميركيةفانس الى اسرائيل واتسع الخلاف وظهر بصورة واضحة خلال الزيارة التي قام بها ، يتسحاق رابين الى واشنطن · كما تشير التعليقات الاسرائيلية الى وجود قلق لدى بعض الاوساط الاسرائيلية ، من احتمال قيام العرب بشن حرب جديدة ، اذا ما تماطلت عملية التسوية ، وفيما يلي اهم ما اوردته التعليقات الاسرائيلية الصحفيةحول ذلك ·

صرح رئيس الحكومة، يتسحاق رابين : « انه لا يتجاهل الحقيقة ، ففي مسألة الحدود لا يزال هناك اختلاف في مواقف اسرائيل والولايات المتحدة ، ولكنه طرأ تحسن ملحوظ على الموقف الاميركي ، سواء فيما يتعلق بموضوع ماهية السلام او فيما يتعلق بحاجيات اسرائيل الامنية في تحديد مختلف الخطوط في اطار اتفاقية سلام مكتوبة » (هآرتس ١٣-٣-١٩٧٧) · وقد ذكر الصحافي دان مرغليت ، « بان رابين يشعر بان هناك استقطابا كبيرا في موقف الادارة الجديدة ، وتأزما في وجهة نظرها حول طابع الحدود النهائية مقابل التقدم الايجابي المهم في موضوع ماهية السلام » (المصدر نفسه · واعترف رابين خلال عرضة نتائج زيارته الى واشنطن امام الحكومة ، « بان هناك خلافات اساسية في الرأي بين اسرائيل وبين الولايات المتحدة حول الموضوع الاقليمي » (معاريف ١٥-٣-٧٧) ·

كما تطرق المعلق يوسف حاريف ، الى قضية الخلاف ومحادثات رابين في واشنطن فذكر ان هناك خلافا في الرأي بين اسرائيل واميركا ، حول بعض القضايا وخاصة الحدود والقضية الفلسطينية · فقد تحدث الرئيس كارتر عن « تعديلات في الحدود» وذلك في اطار ٢٥ كلم · واعتمدت المصادر الاسرائيلية على مصدر موثوق · ولكن لم يمر وقت طويل حتى نفى ذلك المتحدث باسم مجلس الامن القومي · وقال انه ليس صحيحا ان الولايات المتحدة - اي الرئيس كارتر - قد حددت ماهية التغييرات الاقليمية التي ستحصل عليها اسرائيل في اطار « تعديلات الحدود » (معاريف ٢٥-٣-٧٧) · وكانت المصادر الاسرائيلية قد هللت للخبر القائل بان الادارة الاميركية قد ابلغت السفير الاسرائيلي ، بانها تفهم الحدود القابلة للدفاع ، على انها بين ٢٠ - ٥٠ كلم · كما هللت لذلك اوساط الحكم الاسرائيلية ووسائل الاعلام ، واعتبرته بداية لمرحلة جديدة في العلاقات الاميركية - الاسرائيلية· ولكن عندما سئل المتحدث باسم مجلس الامن القومي عن ذلك قال : انه ليس مستعدا لان يرد على « محادثات شخصية » ، واضاف : ان الولايات المتحدة لم تحدد ما هو عمق « التعديل » (المصدر نفسه) ·